الأنباء
الثلاثاء 20 نوفمبر 2012

رئيس الوزراء الإيطالي زار الكويت في أول محطة ضمن جولته الخليجية

«سوبر ماريو» إيطاليا للمستثمرين الخليجيين: الآن الوقت الأنسب للاستثمار في بلدنا

رئيس وزراء ايطاليا ماريو مونتي خلال المؤتمر الصحافي

رؤساء التحرير وممثلوهم خلال المؤتمر الصحافي ويبدو مدير التحرير الزميل محمد الحسيني

ماريو مونتي رئيس وزراء ايطاليا الذي يقود بلاده في مرحلة حرجة حط في الخليج بدءا من الكويت في اطار مساعيه لدعم اقتصاد ايطاليا الذي يقول المحللون الايطاليون والمراقبون الدوليون انه بحاجة الى «سوبر ماريو» لاخراجه من أزمته.

رسائل باتجاهين

ووجه مونتي خلال لقاء مع رؤساء تحرير الصحف في قصر بيان مساء أمس الأول رسائله باتجاهين: الأول للحكومة الكويتية داعيا اياها الى مزيد من الاستثمارات في بلاده ومؤكدا رغبة رجال الاعمال الايطاليين والشركات الايطالية في الحصول على حصة من المشاريع الحكومية الكويتية المطروحة، والثاني الى رجال الاعمال الكويتيين الذين أكد لهم ان اسعار العقارات وقيم الأصول في ايطاليا حاليا هي في أدنى مستوى وان «الآن» هو الوقت المناسب للشراء والاستثمار.

ووصف مونتي العلاقات الثنائية بـ«الممتازة»، متحدثا عن تعاون فاعل في قطاعات الدفاع والبنية التحتية والطاقة وعن رغبته في تنمية الشراكة بين البلدين عبر التعاون في قطاعات جديدة. وعن محطات الزيارة قال: «التقيت صاحب السمو الأمير ورئيس الوزراء والمسؤولين الحكوميين في الكويت ولمست اهتماما بتطورات الوضع في منطقة اليورو والسيناريو الايطالي»، مضيفا: «لقد أكدت للمسؤولين هنا جهود حكومتي لتصحيح الأوضاع في الحسابات الحكومية واعادة اطلاق النمو وازالة الحواجز التي كانت تعوق جعل ايطاليا بلدا جاذبا للاستثمارات».

نأمل أن تأخذ الكويت بالاعتبار منظومتنا البحرية والجوية في مجال الدفاع

وتابع: لقد عرضت كذلك جهود الاتحاد الاوروبي خلال الأشهر الأخيرة لنجعل المرحلة الماضية خلفنا ونتيح فرصة جديدة للنمو وخلق الوظائف.

واشار مونتي، وهو شخصية اقتصادية مرموقة عمل خلال اكثر من 10 سنوات كمفوض للاقتصاد في المفوضية الأوروبية، وشغل ايضا منصبي وزير المالية والاقتصاد الى جانب رئاسة الحكومة حتى يوليو الماضي، اشار الى ان الهدف الرئيسي للزيارة هو تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي، لافتا الى قدوم العديد من المسؤولين ورجال الأعمال برفقته ومنهم رئيس خزانة الودائع والقروض ومسؤولون بهذا الجهاز.

هيئة موحدة لجذب الاستثمارات

واوضح مونتي انه قبل نحو سنة شكلت ايطاليا «الهيئة الموحدة لجذب الاستثمارات في الخارج»، لافتا الى انها الآن الجهاز الاوحد في هذا المجال لكل من يريد القيام بجهود انتاجية والاستثمار في ايطاليا حيث سيكون التنسيق محصورا مع هذه الهيئة لتسهيل مهمته.

وتحدث رئيس الوزراء الايطالي عن رغبته في تحديث الهياكل المتخصصة في تدويل الشركات الايطالية ومساعدتها في الحصول على حصة اكبر من الاستثمار الخارجي لتساهم في مجالات مثل الفرص المتاحة في الكويت التي اطلقت برنامجا واسعا للتنمية حجمه 150 مليار دولار منها 15 مليارا في مجال التعاون بين القطاعين العام والخاص باعمال البنية التحتية كالمطارات، والموانئ وسكك الحديد، مضيفا: هذه الخطط تحتاج الى توسيع التعاون الاقتصادي على نحو يفوق ما بلغناه حتى الآن ودورنا هو التشجيع والترويج لدى الشركات الايطالية لتسيير الاعمال، وهذا يحتاج الى دعم المنظومات في ايطاليا من سفارات ووزارات ووكالات الى جانب جهاز خزانة الودائع والقروض.

وقال مونتي: نحن نشجع شركاتنا على المشاركة في برنامج التنمية الكويتي لنضمن الحصول على حصة في المقاولات خاصة في مجال بناء 8 مستشفيات جديدة بنحو 8 مليارات دولار ومساعدة الشركات الايطالية الراغبة والمؤهلة لخوض المناقصات الخاصة بهذه المشاريع.

واوضح رئيس الوزراء الايطالي ان جهاز خزانة الودائع والقروض ورأسماله 300 مليار يورو يقوم بدور متنامي الاهمية في الاقتصاد الايطالي على صعد مختلفة وبنفس الوقت وقد بدأ بنسج علاقات مع شركاء دوليين ومساعدة المستثمرين في ايطاليا.

واشار مونتي الى ان بلاده هي ثاني اكبر بلد صناعي في منطقة اليورو وفيها شركات متميزة لديها قدرات تصديرية كبيرة وتطمح الى نمو التصدير، لذلك تحتاج الى رؤوس أموال واستثمارات لتسيير النمو، مضيفا: ما عرضناه على الاصدقاء في الكويت يصب في هذا الاتجاه فهذه اللحظة تشهد انخفاض القيم في الاصول بعد الأزمة الاقتصادية وهي اللحظة المناسبة لشراء الشركات والعقارات التي ستزداد قيمتها بلا شك في المستقبل.

أنشأنا جهازاً موحداً للتعامل مع المستثمرين للحد من المشاكل التي تواجههم

نشجع شركاتنا على المشاركة في خطة التنمية في الكويت التي توفر مشاريع بـ 150 مليار دولار

الصحة والدفاع

وتحدث رئيس الوزراء الايطالي خلال اللقاء عن تعاون ايطالي - كويتي في مجال الصحة وعلاج الامراض الوراثية وعن رغبة ايطالية في التوسع في التعاون بمجال الدفاع عبر امكانية تبادل العسكريين من الاكاديميين خاصة في مجالي الطيران والبحرية قائلا: أملنا في المستقبل عندما نتخذ قرارات لتجديد منظومة الدفاع الكويتية ان تؤخذ في الاعتبار امكانيات ايطاليا التكنولوجية والصناعية العالمية بريا وبحريا.

● محمد الحسيني

العملة الموحدة تحتاج اندماجاً سياسياً واقتصادياً كاملاً قبل إطلاقها

ردا على سؤال حول نصيحته لدول مجلس التعاون الخليجي بشأن العملة الموحدة بعد التجربة المريرة لليورو، اجاب مونتي: لا شك في ان ايجابيات العملة الموحدة كبيرة وكثيرة لكن يجب تفادي الخطأ الذي وقعت فيه اوروبا، وهو رغم ان التجربة الاوروبية اخذت وقتا طويلا فإنه لم يتم تحقيق الاندماج السياسي والاقتصادي الكامل قبل اطلاق العملة الموحدة.

رئيس وزراء إيطاليا التقى عدداً من مسؤولي شركات النفط

الكويت وإيطاليا طالبتا المجتمع الدولي بمضاعفة الجهد لتخفيف معاناة الشعب السوري في الداخل والخارج

استقبل رئيس وزراء جمهورية ايطاليا الصديقة السيناتور ماريو مونتي بمقر اقامته في قصر بيان الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول فاروق الزنكي.

كما استقبل كلا من رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة نفط الكويت سامي الرشيد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة البترول الوطنية فهد سالم العجمي ورئيس شركة البترول الكويتية العالمية حسين اسماعيل.

وجرى خلال المقابلتين بحث التعاون النفطي وتبادل الخبرات بين جمهورية ايطاليا والشركات الكويتية العاملة في مجالات النفط.

وغادر رئيس وزراء جمهورية ايطاليا الصديقة السيناتور ماريو مونتي والوفد المرافق له البلاد امس بعد زيارة رسمية استغرقت يومين.

وكان في وداعه رئيس بعثة الشرف المرافقة وزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية ووزير الدولة لشؤون مجلس الامة د.رولا دشتي وكبار المسؤولين بالدولة وكبار المسؤولين بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء وسفيرنا لدى ايطاليا الشيخ جابر الدعيج.

هذا، وصدر عن الزيارة اعلان مشترك فيما يلي نصه: انطلاقا من عمق العلاقات الثنائية بين دولة الكويت وجمهورية ايطاليا قام رئيس الوزراء في جمهورية ايطاليا السيناتور د.ماريو مونتي بزيارة الى دولة الكويت خلال الفترة من 18 الى 19 نوفمبر 2012.

وتم عقد جلسة مباحثات رسمية بين وفدي البلدين برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ورئيس الوزراء في جمهورية ايطاليا السيناتور د.ماريو مونتي وقد جرت المحادثات في جو ودي عكس العلاقات الوطيدة بين البلدين الصديقين.

ومن خلال المباحثات قدم رئيس الوزراء الايطالي شرحا

رئيس الوزراء الإيطالي خلال لقائه فاروق الزنكي

الاتفاق على تعزيز العلاقات التجارية وتشجيع الاستثمار في القطاعات الحيوية والمجددة في البلدين

دعوة إيران لاتخاذ خطوات فعالة وجادة بشأن برنامجها النووي

بإسهاب عن الخطط الاقتصادية في بلاده والاصلاحات الاقتصادية واعادة الهيكلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كما دعا الى الاستفادة من الفرص الاستثمارية الايجابية في مختلف المجالات كالنفط والغاز والطاقة المتجددة.

وقد اثنى بدوره سمو رئيس مجلس الوزراء على برامج الاصلاح والخصخصة التي قامت بها الحكومة الايطالية لمعالجة الازمة الاقتصادية بما يوفر مناخا استثماريا جيدا يحفز على الاستثمار.

واستعرض الجانبان كل اوجه التعاون ذات الاهتمام المشترك واكدا على اهمية تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والعلمية وعلى تكثيف الزيارات بين البلدين كما اتفقا على عقد اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة برئاسة وزيري الخارجية في البلدين وذلك في مطلع العام المقبل في روما.

واتفق الطرفان على تطوير وتعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين من خلال تشجيع الاستثمار في القطاعات الحيوية والمجددة في كلا البلدين لاسيما الصندوق الايطالي الاستراتيجي ومشاريع خطة التنمية في دولة الكويت واقامة المعارض التجارية المشتركة كما رحب الجانب الايطالي بمشاركة دولة الكويت بمعرض اكسبو ميلانو 2015.

واعرب الجانبان عن ارتياحهما للتطور في مجال التعاون العسكري بين البلدين وأكدا على اهمية الاستمرار في هذا التعاون وتوسيع مجالاته وبحث الجانبان التعاون المشترك في المجالات الثقافية والعلمية عبر تكثيف التعاون بين المؤسسات العلمية المختصة كما رحب الجانب الكويتي بالمبادرة بإنشاء مركز ثقافي ومدرسة لتعليم اللغة الايطالية.

وفي المجال الصحي اعرب الجانبان عن تاكيدهما على اهمية التعاون في مجال الدواء والبحوث الطبية ولاسيما نقل التكنولوجيا الايطالية لعلاج الامراض الوراثية الى الكويت.

كما بحث الجانبان الشؤون الاقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك ورحب الجانب الايطالي بالتطور الايجابي الملحوظ في العلاقات الكويتية العراقية والذي اسهم في خلق اجواء من الثقة والعزم على فتح صفحة جديدة في مجال الوفاء بالالتزامات وحث الجانبان العراق على تسريع تنفيذ كافة الالتزامات الدولية المتبقية عليه حسب قرارات مجلس الامن ذات الصلة والتي ستعني عند تنفيذها خروج العراق من احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

وفي ضوء تدهور الاوضاع في قطاع غزة فان الجانبين الكويتي والايطالي يعربان عن قلقهما البالغ ازاء العدوان على المدنيين وسفك دماء الابرياء والتصعيد في استخدام القوة ويطالبان بالوقف الفوري لاطلاق النار والاستجابة للجهود الرامية الى تهدئة الاوضاع، كما تناولت المباحثات الوضع في سورية وما تشهده بشكل يومي من قتل ودمار.

واكد الجانبان على دعمهما لجهود الممثل المشترك لمنظمة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية السيد الاخضر الابراهيمي لاستكمال جهود سلفه السيد كوفي عنان من اجل التوصل الى حل سياسي يلبي مطالب وطموحات الشعب السوري.

ورحب الجانبان بنتائج اجتماع المعارضة السورية في الدوحة يوم الاحد الموافق 11-11-2012 واعربا عن الامل في ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه سيؤدي الى توحيد دائم وفعال للمعارضة كما طالبا المجتمع الدولي بمضاعفة الجهد لمزيد من تقديم المساعدات الانسانية لتخفيف معاناة الشعب السوري في الداخل والخارج.

واكد الجانبان على دعوتهما لجمهورية ايران الاسلامية لاتخاذ خطوات فعالة وجادة في سبيل التعاون مع الجهود الدولية الساعية لتسوية سياسية لبرنامجها النووي وتبديد الشكوك المحيطة باهداف واغراض البرنامج وتجنيب المنطقة المزيد من الازمات والصراعات.

وقد اتفق رئيسا الوزراء على الايعاز للجهات المختصة بمتابعة ما تم بحثه خلال الزيارة عبر

وفد «الغرفة» ناقش فرص الاستثمار مع مونتي

التقى وفد من غرفة تجارة وصناعة الكويت برئاسة أمين الصندوق الفخري عبدالله سعود الحميضي، برئيس الوزراء الايطالي السيناتور ماريو مونتي في الخيمة الأميرية بقصر بيان وذلك خلال زيارته الرسمية للبلاد خلال الفترة من 17 إلى 19 الجاري.

وضم وفد الغرفة في عضويته عددا من أعضاء مجلس ادارتها وممثلي بعض الاتحادات القطاعية وهي: اتحاد الشركات الاستثمارية، اتحاد الصناعات الكويتية، واتحاد مصارف الكويت.

وفي كلمة القاها اثناء اللقاء رحب أمين الصندوق الفخري عبدالله الحميضي بزيارة رئيس الوزراء الايطالي للكويت، موضحا انها تعكس الاهتمام بتوطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ومعبرا عن تقديره لرغبة الضيف الكريم للالتقاء بممثلي القطاع الخاص.

وأشار الحميضي الى أن مجالات التعاون عديدة وتحتاج الى بذل مزيد من الجهود في زيادة التبادلات التجارية، ثم تطرق الى مشاريع خطة التنمية الضخمة بالكويت، داعيا القطاع الخاص الايطالي للمشاركة فيها وذلك للاستفادة من خبراتها في شتى المجالات، مؤكدا على استعداد الغرفة للتعاون في ذلك الشأن حيث تربطها علاقات وثيقة مع الغرف الايطالية من خلال اتفاقيات أبرمت مع كل من غرفة تجارة وصناعة كريمونا عام 1999، اتحاد الصناعات الايطالية عام 2004، ومع غرف التجارة لميلانو وتورينو وجنوى عام 2006.

بدوره، اكد رئيس الوزراء الايطالي حرصه على الالتقاء بالقطاع الخاص الكويتي، موضحا أنه المحرك الرئيسي في عجلة تنمية العلاقات الاقتصادية المشتركة من خلال الدخول في شراكات استثمارية وتجارية والمساهمة في المشاريع التنموية الكبرى مع القطاع الحكومي، لافتا الى أن العلاقات التجارية والاستثمارية الكويتية الايطالية تتمتع بتجارب سابقة ناجحة ونموذجية وفي نهاية حديثه أعرب السيناتور عن أمله في أن يتم التعاون بين غرفة تجارة وصناعة الكويت مع الغرف الايطالية للتجارة والصناعة خاصة من خلال تبادل زيارات الوفود الاقتصادية وتوفير الفرص الاستثمارية والتجارية.

رئيس الوزراء الإيطالي خلال لقائه وفد الغرفة

فاني: الزيارة فرصة للتأكيد على الدور الإستراتيجي للكويت في المنطقة

فلورنسا (ايطاليا) - كونا: رحب رئيس جمعية (الصداقة الايطالية - الكويتية) بيير اندريا فاني امس بالزيارة المهمة التي قام بها رئيس الوزراء الايطالي ماريو مونتي الى الكويتي وما حققته من نتائج «ممتازة» من شأنها تعزيز علاقات الصداقة والتعاون الثنائي والدولي بين البلدين.

وأكد فاني في تصريح لـ «كونا» بمناسبة اول زيارة قام بها رئيس الوزراء الايطالي الى الكويت اهمية الدور الذي تضطلع به ايطاليا داخل الاتحاد الأوروبي من جهة، والكويت داخل مجلس التعاون لدول الخليج العربية من جهة ثانية.

وقال ان ما يمثله البلدان كبوابة دخول رئيسة الى اوروبا والخليج كان من العوامل الرئيسة لتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات والعمل من اجل إحلال الأمن والسلام ونزع التوتر في المنطقة.

وأكد فاني تطابق وجهات نظر البلدين حيال حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة اضافة الى نبذ وإدانة القمع الذي يمارسه النظام السوري ضد الشعب السوري ومعارضيه وكذلك اهمية تعزيز دور منظمة الأمم المتحدة حتى تتمكن المنطقة بمزيد من المصداقية والحزم من وقف الأزمات المتكررة في مناطق متعددة من العالم وفي مقدمتها الشرق الأوسط.

وقال في ختام حديثه ان زيارة رئيس الوزراء الايطالي للكويت كانت فرصة مهمة للتأكيد على الدور الاستراتيجي الذي تضطلع به الكويت في منطقة الخليج بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام وذلك بفضل ما تتميز به من مؤسسات حرة دستورية وتعددية سياسية وانفتاح ثقافي اضافة الى اهتمامها بالقضايا العالمية والحوار بين الثقافات.